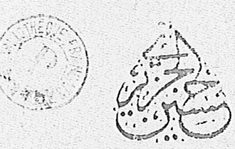
عدد ١٤٩ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٣ رجب ١٣٤٢ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٩ فيفري الافرنجي سنة ١٩٢٤

الادب الملفق !

اصواع من الدمع لا تكفي ، والقبة من الندب لا تشفي ، ما نبصره ولا نفزع ، ونراه ولا نجزع ، ونلمسه ولا نفرق ، وندركه ولا نشهق !

كساد سوق الادب يا له من شان يحزن ويجلب البث والاسى ، ويا له من خطب على القلب ربما نفق في الامة للادب سوقه ، ونفخ بوقه الا ونم الامر على حياة زاهرة ، واذهان نائرة ، ومهج للرقي متمحضة ، وافكار للطوارق متيقظة

وما ترك سوق الادب موصودا ، ولبث ذوو الاهلية رقودا ، واستطابوا الجثوم بدل فتحه ، ولم ينظروا لكساده وقبحه ، الا وكانت الحياة في الوسط عذابا ، والعاقبة اوصابا ، وكنت الجازم بظلام ملازم !

نشاهد في غيرنا للادب رواجا ونفاقا ، وافكارا واذواقا ، فنعجب ونذوب دهشة ، ولا من حائل او حاجز بيننا وبين ما يصدر عن سوانا !

الا يا عباد الله كونوا على ثقة من قرائحكم وانهضوا بالادب فانكم قادرون !

دعى لهذا القول ما نشهده من ركون القادرين الى النوم والجثوم بدعوى العجز وما هم لو شاءوا بعاجزين !

يقرءون في صحف الشعوب ما ياتيه شعراؤها من قريض مريض فيكبرونه وبه يعجبون ! ولو ارادوا القاء ثوب الوهم ودابوا على العمل لاتوا بما يعجز اولئك ويفوق ما به ياتون !

في الروس عقول ، وفي القرائح ذكاء ، وفي المواهب عبقرية ، ولكن في النفوس خمول وفي الافكار وهم يرينا العجز حائلا ، وما نحن بعاطلين

لمن نراهم ينهضون بالادب افكار ولنا مثلها ولهم استعداد ، ولنا اضعافه ، والعجب مع ذلك اننا نبصر ما يخرجون ، وما يرجون ، ونرى ما ينشرون وما ينظمون ، فنفتح افواهنا وناع سوق الادب فينا موصودا ثم نركن الى المضاجع والمهاجع . ولذا النوم يطيب ؟ ان هذا لعجيب !

صابت حالنا مني العقل ، وحق ذلك لمن يرى ما اصبح يروج فينا ، ويلقى علينا من اشعار سامجة واوراق خامجة ، وعكاكيز يسمونها اقلاما ، وملاقم يدعونها انظاما ، واعلانات تشهر البغايا ، وورقات تشمل الرزايا ، وصحف تهدي الى الحانات ، والحمد لله على كل الحالات .

ندري ولا نجهل من في القوم من القادرين على الاخذ بناصر الادب لو شاءوا ان يدركوا ما اروجه من الحاجة والافتقار

ولكن بدل ان نرى الفحول يسطرون و ينشئون عناوين للذكاء التونسي ، نرى جحوشا تنهق وغربانا تنعق ، وبوم تنقنق ، وام الصبيان تلقلق ، وما عطف من الاشباه ، وانا لله .

هكذا بقينا ، وبهذا بلينا ، وكم من قصيدة راينا ولكن الاذن خير سماعه مما ينقلون ، وما يسرقون وما يلفقون ولبئس ما يقترفه المغرورون الذين وجدوا الالقاب الكبيرة بلا ثمن والتراجم العالية بدون مقابل فلقوا ما شاءوا على من شاءوا جزافا وهم الافاكون .

واذا شئت خلاصته ، فذوو القرائح يؤثرون الانزواء ، والدعيون يمتطون عمياء ، والمغرورون يجترمون بلا جزاء ، وهكذا يتضاعف الظلام ، وتعاف الايام ، ونجبر على سماع ما دونه الثلب والسب ، واقل منه عذاب يصب ، وعلى ان نرحب ونصفق ، لذاك الادب الملفق ، وجل ما نسمع كوقر في الاذنين وكقذى في العينين ، او كتحليف النا كل ، وكذكر الخازوق بين يدي الآكل !

فيا لله للادب انه اصبح مهانا من البغاث ، وبات يستغيث ولا يغاث ! حسين الجزيري

من القلم اللطيف

نقطة تعجب

اظنني سمعت بان في القوم من قاموا بحزم يطلبون المراة حرية تبلغها حق التبرج وتبيح لها رفع النقاب ،

ها نحن وصلنا الى يوم كنا نتوقع وروده علينا قبل الآن .

اهذا ما خطر لكم ان تسعوا اليه وانتم مسلمون تعرفون من الاسلام قليلا ان لم يكن كثيرا

نقطة تعجب هذه نقطها القلم وستتبع بسطور وافرة العدد (العذراء)

الاجتماع العشرون

ب ، ل ـ انا يعني معناه نشيع في الاسواق بان الجريدة ماش تصير بسحائف وانت تقولنا الله غالب ،

ش ق ـ انا مانيش نتكلم بالتركي فهمتكم باللي ثم ما حبيتوش تفهمو الله غالب

ع. ر. ك ـ نفهمو ما نفهموش لاميم شوز تتكلم بالتركي بالعجمي لاميم شوز. نماش ساحبم توه نفهمك ويذا ما نماش لا نفهم لا نتطمم

م. ب ـ الصوف تتباع بالرزانة ولو كان تصبرو توه على قريب كل يد تاخذ اختها

د. ح ـ من هاك النهار معنتو عملنا قرار في تدبير صعب وهانا نستناو

ب. ل ـ يبدا يحب يقول الاثنين وقاو والاربعة. فاو والستة وقاو واخيرا ما ربنا حتى شي

ع. ر. ك ـ الحاصل توه عدوجا مول المول اما نمشيو والا نقعدو على قنطرة صحيحة.

ش. ق. ـ اسمع هاك الرويق هو ثم مول المول غيري انا ؟

م. ت. ـ اذن قدم لنا الحساب

والله شي ينطق م الاجناب

الف لا شي عليه ....!

التاريخ يعيد نفسه. والانسان كثيرا ما تريه الحوادث ظائر مما راى في سالف ايامه. فعبدكم هذا يذكر كل ما راى في ايام صباه ومن جملته ما كنت اعمله من استدعاء الرقاد بواسطة سماع الخراف. وكانت (امي شلبية) الله يرحمها وينعمها ما جاءتنا ضيفة الا واسمعتني خرافاتها اكلها وفي كل ليلة لا تبارح وسادي. الا بعد ان انال رقادي تذكرت كل هذا عشية الاحد الماضي وانا بقاعة الخلدونية. والنوم يهجم علي. بسماع الخرافة الاتية الذكر. والبرودة (٤٠) تحت الصفر...!

طالعت وطابعت يومئذ في جريدة النهضة (العربية) ان سي مصطفى صفر سيلقي مساء يومها مسامرة في (حضارة الغرب) على الساعة الخامسة ونصفا (!) يعني ونصفا.. والله لا اطيل عليكم اقول دخلت القاعة. قبل الوقت بساعة. ومن بعد جاء المسامر. في موكب ضامر. يحط بي عدة نفوس. كانه عروس. وبعد ان اعتلى المرقاة وقدمه لنا احد الثقات. اطلعنا على اختراع غريب وابتكار عجيب. اقول ما هذه بمسامرة وانما هي محادثة من طرف واحد...!

قلت علم الانسان ما لم يعلم! لاول مرة اسمع بهذا النسق. الذي ما سمعت احدا به نطق. ولا قراته على ورق. ولا فرط ولا سبق. لان (المحادثة) مفاعلة وهذه تقتضي صدور الفعل من الطرفين وفيما انا اتوسل لفكري واترجاه عساه يقبل هذا الاسم الجديد (ولو ماخذت خاطر) واذا بالمسامر يقول (باللغة الدارجة ما ترجمته باللسان العربي): ان موضوع المحادثة هذه صعب جدا ربما لا يمكنكم ان تفهموه ولا يمكنني ان افهمكم اياه!

(نقص كلامي بالعسل. هنا خرج بعض انفار)

واردف المحادث بقوله: لاننا لا زلنا في طور التقليد! وعبدكم هذا يذكر انه تلقى في عهد تعلمه الدروس المتنوعة فنونها على الاساتذة المختلفة مراتبهم. ولم يذكر ان شيخا او معلما قال مرة لمن حوله انكم لا تفهمون ما ساقوله! فضلا عن رجل تكرم بسماعه العلامة والخبير. والفهامة والنحرير

وفيما كان عبدكم هذا ينعس تارة ويفيق مرة اذ سمع المسامر بل (المحادث) يقول: لما احس النصارى باقتراب المسلمين منهم اضطر «شرلماني» لرد هجمات العدو (كذا)... وكان التاثير وقتئذ للكنيسة والتعاليم من الكنيسة. والنفوذ للكنيسة. فقررت الكنيسة ان يرجع الامر للكنيسة ـ وبعد ان تكونت نهضة افادت هذه النهضة ان النهضة لا بد منها لكل امة تطلب نهضة. ولكن النهضة يقتضي لها الاستعداد للنهضة ـ فقلت لا شك ان هذا الكلام. فيه نوع من الريكلام ....

وفي يقظة من يقظاتي. وانتباهة من انتباهاتي سمعته يقول: وكان يومئذ في المسلمين فلاسفة منهم ابو رشد (يعني ابن رشد) او بنت رشد او ام رشد او خال رشد (الحاصل كيف ما تحب) ـ وبعد الوقوع والنزول قال: عسى ان لا تكون هذه المحادثة مقلقة لكم (قلب المومن خبير) حتى يمكننا اتمام الموضوع في المحادثة (من طرف واحد) الاتية. والا فلا تتعبوا انفسكم ولا اتعب نفسي. وانا لوست بعالم ولوست بخطيب ولوست فيلسوف (يعني اذا طلعنا ثلاثة وهبطنا بصفر يكون المتحصل الف لاشي عليه) ـ وعبدكم هذا يقول لما كان اركان المحادثة طرفين وحصل الحديث هذه المرة من طرف واحد. فهل يعطى الطرف الآخر حق الحديث في المرة الاتية لمكافاة ذلك الطرف. على بث اداب المحاضرات وما عطف ....؟

واذكركم ان التاريخ يعيد نفسه. لاني وجدت الحديث من احد الاطراف. يجلب النوم كجلبه بسماع الخراف. فتذكرت ايام الطفولية. وخرافات امي شلبية. وفيما كنت خارجا من المكان. والبرد يطربق الاسنان. واذا بصاحب «النديم» يبادرني بالتسليم. وقد كان من ضمن الحضور. يسمع ويعي ما يدور. فقلت له لا تتعب فكرك يا حبيبي. فالموضوع هذا من نصيبي. ولا تظن انه يطول بك الانتظار. قبل ان تتصل بما يحرره...

(المهذار)



(السبت)

معرفة الرجال كنوز

جاء في جريدة «تونس الاشتراكية» ان المستعمر المسمى (وانسا) اكترى من ادارة الاوقاف ضعة هكتارات زيتونا في ناحية طبربة ولما وقع حجز مياه البطان احرمت الزياتين من السقي واحرم هذا المستعمر من ثمرتها. ولكنه هب الى طلب الغرامة. فرغب بسهولة من ادارة الاوقاف ان تعطيه لقب ملاك لتلك الزياتين التي اكتراها بالمزايدة والتزم بدفع انزال ضعيف جدا اما قيمة هذه المنحة فهي لا تقل عن (١٥) مليونا

فعلى من استند م. وانسا في هذه (المعايشة) المملوءة بالارباح؟ طبعا على م. بيلتي رئيس الحجرة الفلاحية!

بمثل هذا توجد الاحباب! ونحن نعلم ان موقف م. بلتي منتقد جدا من بعض رفقائه الذين يحتجون على هذا السلب المخجل المرزانية!

(الاحد)

النتيجة لا شي

دبج احد مسودي جريدة «النهضة» مقالة في الرد على جريدة «الصواب» احب ان يروج فيها بان هذه الجريدة اخذة في بث سياسة الاندماج

فافتتح تلك المقالة فقرة من الصواب جاء فيها (ان نهضة التونسيين لا تتأتى الا باقتباس المدنية الغربية وتكييفها في زي عربي) وبنى على ذلك اقوالا يظهر انه كان في انتظار فرصة لاخراجها من قلبه ويظهر ايضا انه سهى عن الغاء الجملة الاخيرة التي هي (وتكييفها في زي عربي) اذ لا معنى للنقد مع وجودها

ولا ندري متى سمي صاحب الصواب حزبا حتى ساغ لهذا الكاتب اللاذب ان يقول : سيحكم الفكر العام ويعلم اي الحزبين اهدى سبيلا

على كل حال ان هي الا مقالة ملات فراغا ولكننا عند ما ناتي على ءاخر الجملة المنتقد عليها نجد النتيجة لا شيء

(الاثنين)

هل سدت الابواب ؟

نقلوا الينا ان احد أساتذة الترجمة باحدى المدارس قد التزم طريقة في املاء الامثلة على تلاميذه اوجبت اعظم الانتقاد عليه وهي انه لا يملي الا من القرءان ومن سورة يوسف عليه السلام فتكتب الايات في الكراريس ولا يؤمن من تلاشيها بعدئذ.

فهل سدت الابواب ولم يبق من اقوال العرب وامثالهم ما يمكن الرجوع اليه ؟

فعسى ان ينتبه اولئك الاخوان لمراجعة استاذهم في هذا الصدد الديني

(الثلاثاء)

صدى المحادثة

قرات مرة حكاية تضمنت ان خادما وقف على وجيه وقال له :

اثنان وثلاثة خمسة . والانسان يقف على رجليه . والكلب صديق لصاحبه . والزبيب من العنب - ولما بهت الرجل وساله عن معنى ذلك قال له ان سيدي اوصاني بان اقول لك كلاما فنسيته وها انا قلت لك كلاما عوضه .

وجريدة النهضة ارادت اليوم ان تكتب شيئا عن مسامرة (او محادثة) سي مصطفى صفر (وكيف لقات شي يحشم) قالت : يجب معرفة الناسخ والمنسوخ . وان يهوديا استظهر بوصية فظهرت مفتعلة . واتفوا (البرد) فانه قتل اخاكم ابا الدرداء وان هذا حديث مكذوب .... الخ

ونحن نذيل ذلك بان الدليل على انه مكذوب هو ورود الامر فيه بشيء يستحيل امكانه اذ كيف يمكننا اتقاء البرد مع سماعنا لما ذكر اعلاه ؟ وعلى كل حال . ان شا الله من ساعه لساعه فرج .

(الاربعاء)

نجم يهوي

فيما انا اجيل الطرف بالقبة الزرقاء . واحدق في حسن الجوزاء . واذا بنجم يسمو الى ان اعتلى واستوى . وما ان ارجعت الطرف حتى اخذ في النزول وهوى . وها هو قد دنى فتدلى . وستشهدونه قريبا يتصل بالثرى . كان له لمعان . وشان واى شان . وستعلمون نباه بعد حين . وربك احكم الحاكمين .　　　(ابومعشر)

(الخميس)

« عمر وجميله اوفي ربى لبنان »

اتحفنا صديقنا الفاضل الحازم السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب بقاهرة مصر برواية غرامية تاريخية تحت الاسم اعلاه . طالعناها فاذا هي قصة رائقة العبارة مؤثرة الموضوع مزدانة برسوم بديعة ومناظر جميلة . فنحض الادباء على اقتنائها من مكتبة العرب الواقعة بشارع الفجالة عدد ٤٩ بمصر . وثمنها ٥ قروش صاغ مصرية .

(الجمعة)

اتعرف نهج البلح ؟

فعدد ٩ منه هو مخزن الربيع الشهير يبيع جميع انواع الاقمشة الرجالية والنسائية الصالحة لكل الفصول واخيرا وردت عليه اصناف جديدة بالوان مختلفة واسعارها مناسبة جدا .

رياض الظرفاء

لقد وعد الشيخ الدحداح . المغرم بالاكل من الليل الى الصباح . انه بلا ادنى شك . سيتحفنا بقصيدة عن قاضي السمك . وتدرج في العدد الممتاز والله يعطف علينا الخباز　　　(ابو . ط)

شعر الشيخ معاويه

قال من تشطير له في الفلسفه :

(لاهو ينهض يوما للسماح ولا)
يحب يقوم باقي مثل القنقود
كاشي اذا القى بنادر ومزود
(تراه يقرع ضنبوبا اذا نودي)
(وكم للاخرمن سؤل ومن ارب)
عند سيدي علي الريح اللي يغني بالطرودي
مدرجح بين قضا وهوا لانه
(معلق بحبال الشمس معقود)

الغاز النديم

نعني بلغز العدد السالف لفظ (صفاقس) وقد حله السادة :

ع . ي (المجاز) - الهادي الزراد - احمد س . - ابراهيم بن حميدة - ابو عبد الله - مصطفى ابن شعبان - خليل بن علي - محمد بن محمود - الشريف بالحسن - م . ق - محمد بن نشوان - علي بن جابر رجب افندي القفصي - علالة . ج .

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لظرف زماني (٣٢١) منه اسم يدل على خلق كثير . و (٥٤٣) صنف من النبات طيب الرائحة . و (٣٥٢) اسم لفاكهة لذيذة . و (٣٤١٥) اسم لسلاح - وجائزته رواية (الغرام الصادق) توجه لاول الناجحين ان اشفع حله بتانبر في ٢٠ صانتيما .

انواع الطبوع

لقد اكتشفنا شيئا جديدا وهو ان (الزمارة) التي جعلت للنزعبق والتمعيق والتبويق لاسماع الصم الدعاء قد حوى صدى صوتها كثيرا من الطبوع لانها تبدأ باللاصبعين وتنتقل الى الرهاوي وتختم بالسيكة . وفي ذلك تسلية لنا عن الالاف التي صرفت عليها (يكسرها من جهة ويجبرها من جهة) ويا من دخل يخرج . ما بعد الضيق الا الفرج

شؤون

قضية غريبة

قلنا ان دار الشيخ محمد بو رقيبه الواقعة بجبل المنار قد سرقت . و بعدئذ علمنا من ادارة العمل بان المذكور لم يقم بالدعوى بل عمد الى الكتابة عن الحادث بجريدتهم « النهضة » ولما اطلعت ادارة العمل من تلك الاسطر اذنت شيخ المرسى باجراء بحث فاجراه وتوجهت التهمة في اثنائه على تابع المسروق له وهذا التابع المسمى البشير كشكار صرح بانه لعب القمار فخسر ولكن المدعي تعرض في انهاء النازلة وركن الى اسقاط الدعوى . ولما استدعته ادارة العمل مرة واخرى لم يحضر رغم ما كتبه في النهضة من ان المسروق ذو بال . وسنرى ما يجري بعد احالة النازلة على المجلس الجناحي .

عمل صالح

قياما بالواجب وتلبية لدعوى الانسانية قام في الاسبوع الماضي قدماء الممثلين بتشخيص رواية (مجنون ليلى) وقدموا مداخيلها لعائلة الفقيد المأسوف على شبابه المرحوم محمد الخضيري .

ذلك ما دفعهم اليه احساسهم الشريف .

وما امرتهم به عواطفهم نحو اخ قضى معهم ردحا من الزمن في خدمة اللغة والسعي للنهوض بالتمثيل . وكان ذا خلال زكية ملك بها قلوب رفقائه الا من كان اثيما زنيما . ووغد ذميما .

الا شكر الله سعي من نالوا مثوبة عملهم الصالح ورحم الفقيد آمين .

عسكر الليل

تعززت عدد (عسكر الليل) بافراد انخرطوا واختلطوا واهتموا باخذ تعاليم السربيس . ووصايا ابليس . وكيف تكون مجالسة السادة . في كل عوادة . وكيف تتبدل العون . بواسطة التليفون . ويقال ان الهيئة تواصل البحث عمن يذيع اسرارها واخبارها . وقد انذرت بوعدة لزاوية ... متى وقع التوصل لمعرفته . اما السهر الطويل . والطواف بالليل فقد قللوا منه وصاروا يدخلون ديارهم (بكري ياسر) قبل الساعة السادسة صباحا ...

جريدة النديم

يبرز عددها الآتي ممتازا بصفحات ثمان مزدانة بالرسوم الحقيقية والخيالية والمواضيع ذات المغازي الرائقة والقصائد العصرية اللطيفة . فمن كان مشتركا غير خالص فلا يتعب فكره بانتظاره لاننا نبذنا من نبذوا مكاتيبنا الموجهة اليهم في طلب حق عولوا على اكله الا من تلافي الامر و بعث بما للجريدة في ذمته قبل يوم (١٦ الجاري) تاريخ العدد الممتاز . كما سنقطع الجريدة من بعض الباعة الذين اصبحت امانتهم تعبا مملا .

تعزية

نعزي الماجد الزكي البارع السيد محمد الحجازي في فقد والده الذي كان مثال العفة والتقى ونرجو الله ان يجعلها خاتمة نوائبه و يمطر على الفقيد وابل رحمته

كلمات ذهبية

فهل قلت السكارى او ابطلت الحانات بيع الخمور للمسلمين . لا هذا ولا ذاك .

اطلبوا جميع المشروبات والقازوز ... فانها توجد في جميع الحانات . (النهضة)

غنيمة كبرى

تحرز عليها اذا انت اقتنيت ما يلزمك من السميد من ماركة الخمسة لان هذا النوع ارفع الانواع وهو بمستودع السيد الطيب الحداد الواقع بنهج لاغا عدد ٦ بتونس وكل من زاره خرج مسرورا .

منتظفات

في كفتي ميزان

كيف ضنت احسان بالاحسان
ما اراها وما تكاد تراني
ان اباعد دنت وان ادن تنأى
فكانا في كفتي ميزان

(ابو الهول)

ارتفاع الليرة

بالرغم من ارتفاع الليرة وغلو الاسعار فان التاجر السيد الباجي المبزع صاحب المغازة عدد ٣١ بسوق الصوف قد ابقى اسعار بضائعه كالمعتاد ومن زاره تحقق ذلك . ولديه سراول صوف وحرير معجبة وشينان حرير عالية وكريب دي شين على المبز ومحارم خيط رفيعة واقمشة مختلفة نسائية

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقة القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٢ فهناك انواع البرقيز: التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الغرابل والقرادش

يوجد بالمحلين الكائنين بنهج المر عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات المتينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٣٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بضائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان اسنما (بالبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا المرسح كل ليلة اجمل الروايات والفصول المضحكة

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس